[الباب السابع من الواحد السادس عشر من الشهر السادس عشر][1]
وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الاهزء الاهزء[i]

اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الأَهْزَءُ الأَهْزَءُ. قُلِ اللهُ أَهْزَءُ فَوقَ كُلِّ ذِي إِهْزَاءٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَن مَلِيكِ سُلْطَانِ إِهْزَائِهِ مِن أَحَدٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ هَزَّاءً هازء هزيئا.

سُبْحَانَ الَّذِيْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلٌّ لَهُ سَاجِدُوْنَ. وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلٌّ لَهُ قَانِتُوْنَ. شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ المُلْكُ وَالمَلَكُوتُ ثُمَّ العِزُّ وَالجَبَرُوتُ ثُمَّ القُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ القُوَّةُ وَاليَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ ثُمَّ يُمِيْتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكٌ لَا يَزُوْلُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يَفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيءٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيْزُ المَحْبُوْبُ. وَتَعَالى الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ المُهَيْمِنُ القَيُّوْمُ.

قل إنّ الله ليستهزئنّ بالّذين لا يدخلون في البيان وإن يدخلون بحدود ما نزل فيه لا يعملون قل أيّ استهزاء مثل هذا أنتم يا كلّ الإنسان تحسبون أنّكم لله تعبدون وإنّ الله ليستهزئنّكم بأنّكم غير الله تعبدون إن تعبدون الله فكيف في البيان [إيّاه لا تعبدون كأنّا نشاهدنّ][2] أصحاب "من يظهره الله" ليستهزئنّ بالّذينهم أوتوا البيان

---

[1] كما في نسخة "چاپ ازلي"
يوم الكلمات من شهر الشرف

[2] "أيّانا لا تعبدون كأنّا يشاهدن" في النسخة المعتمدة

ويرونهم أنّهم في منتهى تقويٰهم رضاء الله يريدون واحتجبوا عن الله الّذي قد خلقهم وكيف رضائه ويحسبون أنّهم يحسنون

قل كلّ ما يستهزء "من يظهره الله" ذلك ما يستهزء الله لكم أن يا كلّ الإنسان عن استهزاء الله تتّقون، ومن يستهزء مؤمنا أو مؤمنة فيعصي الله ربّه ويلزمنّه في الحين أن يستغفرن الله ربّه خمس وتسعين مرّة، وإن يستطيعنّ أن ينفقنّ من الذّهب تسعة عشر مثقالا وإلّا من فضّة حدّا في كتاب الله لعلّكم أنتم أحدا لا تستهزؤن ولا تحزنون، ومن لم يستطع فيعفى عنه إن يستغفر الله ربّه والله غفّار رحيم[3]

أن يا كلّ الإنسان كلّ ما نزل في البيان حيّ سواء كان من نور أو نار فلا تحسبنّ فيهما الموت وأنتم بأحيائها تنظرون، وما لا تعلمون لا يكلّفون مثل واحد الأوّل أنتم لا تعرفونهم ولكن تستطيعون أن تعرفون الّذين اتّبعوهم وهم على غير الله لا يدلّون، وإن لا ترون أبواب النّار بأنفسهم لترون مثلهم الّذين يتجاوزون عن حدود الله، فلا تجعلنّ ما نزل في البيان ميّتا قل إنّه هو حيوان بمثل أنفسكم بل إنّ حيوٰتكم بما نزل في البيان إن أنتم قليلا ما يتفكّرون، قل أنتم لا تعرفون "نقطة الأولى" ولا "حيّ الأوّل"[4] ولكنّكم أنتم توقنون [بإنّهم][5] أحياء في خلق البيان ينظرون إليكم ويستشفعون لكم عند الله، إن أنتم مقاعدهم ترفعون بأعلى ما أنتم عليه مقتدرون ثمّ هنالك إذا تستطيعون بعزّة تحضرون، قل إنّ مثل ذلك واحد النّار حيّ في كتاب الله ولكنّكم أنتم إيّاهم لا تعرفون إن تلعننهم ليسمعنّ أنفسهم وهم به ليعذّبون

---

[3] "من يستهزء مؤمنًا أو مؤمنةً ليلزمنّه عدد "الواحد" من ذهب ثُمَّ مِنَ الفِضَّةِ ثمّ من كلمة الإستغفار خمس وتسعين مرّة لعلّكم تَتَّقُونَ وَلَا تَسْتَهْزِئُونَ ليردّون إلى من استهزء إن يقدر وإن لم يقدر يرفع عنه الذّهب والفضّة، وليلزمنّه الإستغفار وإن لم يكن ذا لِسَانٍ واستهزء بإشاراته، فليختارنّ [لنفسه] من يستغفرن عنه، أن يا عبادي الله تتّقون."، كتاب البيان العربي، 3 : 11

[4] **النقطة الاولى:** من ألقاب حضرة الباب

الحي الاول: حروف الحي الثمانية عشر لدورة البيان

[5] "فإنّهم" في النسخة المعتمدة

قل إنّ يوم القيٰمة يظهر واحد النّار والنّور "بمن يظهره الله" يومئذ بما يظهر من عند الله ويقدّر ما أنتم لتقدرون

قل كلّ ما نزل في البيان من ذكر الإسم وخلق البيان إن أنتم قليلا ما تتفكّرون وكلّ ما قد نزّل الله أولئك الّذينهم في البيان يدعون النّار وهم يوم القيٰمة "بمن يظهره الله" يخرجون ومثل ذلك كلّ ما نزل في البيان من النّور أولئك الّذينهم يؤمنون "بمن يظهره الله" وهم يوم ظهوره لا يشكرون

قل إنّما البيان حيّ حيوان يمسك الرّضوان والنّار كلتيهما به قائمون وكلتيهما كانوا به مؤمنين ولكن يوم القيٰمة "بمن يظهره الله" يفصل الله بينهما ويريكم كلّ خيراتكم بأنّها في أدلّاء الإيمان ظاهرون ويرونكم كلّ لعناتكم في الّذين لا يؤمنون "بمن يظهره الله" ويكوننّ من المؤمنين ذلك إثبات البيان إن أنتم بالحقّ تشهدون

وإنّما [من][6] يحتجب "عمّن يظهره الله" ولو ارتقى في التّقوى إلى أفق الأعلى ذلك نفي البيان أنتم "بمن يظهره الله" عن هؤلاء لتستعيذون ولكن الله قد ستر عليكم في البيان فلا ترفعنّ ستر الله عليكم قبل يوم القيٰمة وأنتم في حجاب السّتر تتنعّمون ثمّ تتلذّذون ولا تحسبنّ بأنفسكم إلّا الرّضوان في ليلكم إلى يوم القيٰمة فإذا يعرّفكم "من يظهره الله" نفسه فإذا أنتم بما يظهره الله نفسه فإذا أنتم بما يظهر من عنده تتعرّفون

إن يقل لمن لم يكن في البيان أعلى منه نار أنتم به توقنون فإنّ هذا قول الله في البيان إن أنتم به مؤمنون، وإن يقل لمن لم يكن أدنى منه إنّه نور فاستمسكنّ به ثمّ لتوقنون فإنّ هذا قول الله في البيان إن أنتم به مؤمنون

وقبل يوم القيٰمة لا تحزننّ منكم أحدا أحدا ولا ترفعنّ ستركم وتكشفنّ حجابكم وتسترون على أنفسكم مثل ما قد ستر الله عليكم فإنّ فيكم "من يظهره الله" ثمّ "حيّ الأوّل" ثمّ "أدلّاء الله" وأنتم لا تعلمون وقدير واحد حدّا في البيان فليستعذ من حدود الله ويلزمنّه تسعة عشر مثقالا من ذهب حدّا من عند الله لعلّكم أنتم بعضكم

---

[6] "ولمن" في النسخة المعتمدة

بعضا لا تردّون كذلك ليؤلّفنّ الله بينكم وليجمعنّكم على الهدى والتّقى فلتتّقنّ ثمّ بعضكم بعضا لا تردّون فإنّ من يقل لا إله إلّا الله وإنّما البيان كتاب من عند الله إنّا كنّا بما نزل فيه على "عليّ قبل محمّد" لمؤمنين فإذا قد تقمّص قمص البيان فلا تردّوه إن يتجاوزوا حدّ من حدود الله فلتقولنّ قد عصى الله ربّه ولا تحكمنّ بأنّه ذهب عن الدّين فإنّ ما يثبت دينكم ما نزّلناه في تلك الآية لعلّكم أنتم لا تحزنون وبعضكم بعضا لا تردّون[7]

أن يا علماء البيان فلا تردّن بعضكم بعضا في مسائلكم فإنّ الله ربّكم قد أنهيٰكم عن هذا نهيا شديدا ولتكلّمنّ بالحياء ولتكتبنّ بالحياء وإن تشهدنّ على أحد في الدّرجة الأدنى وتردّنّ أنفسكم في الدّرجة الأعلى أنتم بكلمات حسنى إيّاه تجذبون فإنّكم أنتم في طول ليلكم في حجاب الله وستره لمعظّمون ولكنّكم في أوّل يوم القيٰمة لمبتلون إن تخطئنّ في مسائلكم ويشاء الله أن يعفو عنكم فلا ينقص عن فضلكم من شيء[8]

فلتؤمننّ "بمن يظهره الله" ليصلحنّ كلّ ما أنتم تخطئون وإن لا تخطئنّ قدر حرف في كلماتكم ثمّ يشاء الله أن يجعلنّكم في النّار ويبطلنّ أعمالكم لا يستطيعون أن يدبّرنّ إن تحتجبن قدر قول "بلى" "عمّن يظهره الله" فقد أخطأتم في كلّ مسائلكم خطأ كبيرا فإنّك كلّ مسائلكم فرع إيمانكم بالله ربّكم وباحتجابكم "عمّن يظهره الله" يرفع عنكم إيمانكم

فلتراقبنّ أنفسكم بأنّكم أنتم في أجزاء دينكم لا ترتقبون وعمّن قد خلقكم ودينكم ومسائلكم تحتجبون، كم من عباد في الإنجيل اتّقوا في دينهم وارتقوا في مسائلهم واسترضوا لأنفسهم في معابدهم بأن يطّلعون رضاء

---

[7] "مَنْ يَدْخُلُ فِي البَيَانِ فلا تردّوه في دينه، وإن رددتم فيلزمنّكم تسعة عشر مثقالا من ذهب أن تبلغون إلى ما رددتّموه حَدًّا في كتاب الله لعلّكم أنتم أحدًا في البيان لا تردّون. وإن شهدتم على أحد ما لا أذن الله له ما في البيان، ذلك قد عصى الله ربّه ولم يخرج عن أصل دينه، وإنّ على قدر ما احتجب ليوصّلنّ إليه النّار أنتم بكلام حسن جميل هؤلاء لتنبئون وتذكّرون."، كتاب البيان العربي، 5 : 1

[8] "قد حَرَّمَ اللهُ عليكم في البيان الأذى ولو كان بضرب يد على كتف، أن يا عباد الله تتّقون وإنّ حين ما تحبّون أن تتحاجّون بالدّلائل وبالبرهان على أكمل الحياء لتكتبون دلائلكم ثمّ على منتهى الأدب لتقولون فإنّكم تلاقون الله ربّكم يوم القيٰمة بما تلاقون "مَن يُظْهِرُهُ اللهُ" ومن يكن بابًا له للعالمين لعلّكم لا تلاقون الله ربّكم وتكسبون عملا يحزن به الله ربّكم بما يحزن "من يظهره الله" وأنتم لا تلتفتون ولا تتذكّرون."، كتاب البيان العربي، 6 : 10. "ولتكسبن الحياء على أحسن ما أنتم عليه مقتدرون"، كتاب الجزاء.

عيسى فلمّا جائهم محمّد رسول الله فإذا هم بأنفسهم قد احتجبوا عمّن خلقهم ودينهم [وأدخلوا][9] أنفسهم والّذين اتّبعوهم بما هم بمحمّد رسول الله لا يؤمنون، لو يشمّون ريحا من أوصياء عيسى به يتعاليون ويفتخرون ولكنّهم لمّا وجدوا من هو خير عند الله من عيسى ويخلق مثل أوصياء عيسى بقوله قد حبسوه في الجبل[10] حتّى نصره الله بعباده المؤمنين

ومثل ذلك في البيان أنتم تشهدون ولتراقبنّ أنفسكم بأنّكم أنتم في البيان مثل هذا "بمن يظهره الله" لا تسلكون أنتم لا تعرفوه وإلّا أبدا لا تكسبون ولتحتمنّ على أنفسكم بأن لا تحزننّ أحدا لعلّكم تتربّيون ثمّ تتسالمون بهذا ثمّ يوم القيٰمة "بمن يظهره الله" غير سبل العزّ والحبّ لا تسلكون فلتنظرن في البيان فإنّا قد سددنا عليكم أبواب هلاككم يوم القيٰمة وفتحنا عليكم أبواب نجاتكم يوم القيٰمة لعلّكم أنتم بأنفسكم وما عندكم لا تفترون وتستمسكون بالله بآياته ثمّ دين الله تنصرون

إن تريدون "من يظهره الله" لمُلك، فملوك لا يحصى في الأرض كيف لا يغنيكم عن شيء من رضاء الله إن أنتم قليلا ما تتفكّرون. وإن تريدون "من يظهره الله" لجُند، فذا جنود لا يحصى في الأرض كيف لا يغنيكم عن الله ثم رضائه إن أنتم قليلا ما تتفكّرون. وإن تريدون "من يظهره الله" لخزائن الأرض، [فالّذين عندهم خزائن الأرض][11] فوق الأرض لا يحصى كيف لا يغنيكم عن رضاء ربّكم فلتستحيينّ قليلا ما تتفكّرون. وإن تريدون "من يظهره الله" لغناء، فأغنياء لا يحصى فوق الأرض كيف لا يغنيكم عن الله ربّكم ثمّ رضائه إن أنتم قليلا ما تتفكّرون. وإن تريدون "من يظهره الله" بأن يغنيكم، فإذا أسباب غنائكم في قبضتكم لم يكن عند الله إلّا آيات بيّنات إن أنتم إيّاه تقصدون يثبت بها دينكم ويعلّمكم رضائه إن أنتم إيّاه تريدون. وإن تريدون "من يظهره الله" ليؤتينّكم من الذّرّيّات، فإذا أسباب هذا في يمينكم أنتم من مفاتيحها تملكون وكلّ ما تريدنّ "من

---

[9] "ودخلوا" في النسخة المعتمدة

[10] نزلت فصول كتاب الاسماء خلال سجن حضرة الباب في آذربيجان في فترتين الاولى في قلعة ماه كو والاخرى في قلعة چهريق

[11] غير موجودة في النسخة المعتمدة وأضيفت حسب النسخة الازلية

يظهره الله" لدون الله في الأرض عندكم فلا تشركون بالله ربّكم بشيء بأن تريدون "من يظهره الله" بشيء غير نفسه ثمّ رضائه إن أنتم تحبّون أن تتوحّدون

إن أردتم "من يظهره الله" لغير الله وقدستم الله بالحقّ وإنّا ما وجدناكم فوق الأرض لموحّدين لو تحبّنّ كلّ شيء فإذا أسبابه فوق الأرض إلّا لظهور "من يظهره الله" فإنّه بيد الله المهيمن القيّوم إذا شاء "يظهرنّه" كيف يشاء بآيات وبيّنات إنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

وإن تريدون "من يظهره الله" لميراث الأنبياء كلّهم أجمعين، فما يبدع بأيديكم فوق الأرض أعلى ممّا كان عند الأنبياء من قبل فلتتعقّلنّ أمركم ثمّ بالحقّ تتفكّرون كلّ ميراث الأنبياء من أسباب ما عندهم أسباب الّتي تجمع عند "من يظهره الله" وإن يكن قلم ثمّ مداد ثمّ قرطاس أنتم لا تنظرون بما يكوننّ الأنبياء ولتنظرنّ إلى ما ينسب إليهم فلتدقّنّ أبصاركم فإنّ الأنبياء ما خلقوا إلّا ممّا قد نزّل الله عليهم من الآيات فإذا كلّ الآيات عند "من يظهره الله" في آية واحدة إن أنتم قليلا ما تتفكّرون قل كلّ الأنبياء والأوصياء والشّهداء وللمؤمنين في البيان لم يكن في غيره إن أنتم تعلمون قد جعل الله دون البيان غير حقّ كيف يكون الأنبياء والأوصياء والشّهداء والمقرّبين في غير الرّضوان

فلتتعقّلنّ أمركم ثمّ تتذكّرون ذلك إلى يوم "من يظهره الله" يومئذ كلّهم الّذين يؤمنون "بمن يظهره الله" وهم له ساجدون لو يشاء الله ليخلقنّ بأمر "من يظهره الله" ما لا يحصى من الأنبياء والأوصياء والشّهداء والمقرّبون إن أنتم به تؤمنون وتوقنون والله على ذلك لمقتدر قدير ولكنّكم بما تحتجبون يوم ظهوره لا ينبغي لكم أن تتقمّصون تلك الأقماص العليا وإلّا أمر الله أقرب من كلّ شيء إن أنتم من عند "من يظهره الله" تطلبون لا في هواء خيالكم فإنّكم أنتم شيئا لا تدركون لو تدعون الله في كلّ عمركم لا تسمعون نداء الله ولا تستجابون ظاهر في الكتاب ولكنّكم إن تدعون الله يوم "من يظهره الله" وتبلغون دعوتكم إلى "من يظهره الله" ليجيبنّكم الله أقرب من لمح البصر بآيات بيّنات أنتم بها توقنون بأنّ هذا كلام الله المهيمن القيّوم كلّ من على الأرض

يدعون الله ربّهم في كلّ حين وقبل وبعد حين وما يستجيبن دعاء واحد منهم لما لا يبلغون دعوتهم إلى "نقطة الأولى" وإن هم ليبلغون إلى "نقطة الأولى" أقرب من لمح البصر ما يجيب الله ليسمعون قل الله لم يزل حيّ يسمع كلام من يدعوه ولكن عرش الّذي ينبغي أن يجيبنّ من عنده لم يكن إلّا "من يظهره الله" وقبل يوم القيٰمة أنتم لا تسمعون وإنّ الله ليطولنّ ليلكم ليجعلنّكم في نار البعد لتخلّصون أنفسكم ليوم القرب ولكنّكم يوم القرب أبعد من اللّيل تظهرون تتّبعون كلّ من يوصلنّكم إلى شيء من أهوائكم ولا تتّبعون رسول الله فيكم بأن يوصلنّكم إلى الله ربّكم ثمّ رضائه بعد ما أنّكم أنتم كلّكم أجمعون من كلّ عمركم بحبّ الله ثمّ رضائه تتضرون كذلك يريكم الله وكذبكم لعلّكم في قيٰمة الأخرى تتذكّرون ثمّ لتصدّقون

قل فلا تقولنّ في كلّ يوم ألف نفس يتولّد ثمّ يميت فإنّكم أنتم لا تستطيعون أن تحصون، قل كلّ من ينعقد نطفته من عند "من يظهره الله" يبدؤن وكلّ من يقبض روحه إلى "من يظهره الله" يرجعون، هذا بدئكم من الله وعودكم إليه إن أنتم قليلا ما تتذكّرون

قل كلّ شيء يقولون إنّا من عند الله "بمن يظهره الله" ليبدءون ثمّ كلّ شيء ليقولون إنّا إلى الله "بمن يظهره الله" لمعيدون

الملاحظات

[i] **هزؤ: الهُزْءُ:** مزح في خفية، وقد يقال لما هو كالمزح، فممّا قصد به المزح قوله: ﴿اتَّخَذُوها هُزُواً وَلَعِباً﴾ [المائدة/ 58] ، ﴿وَإِذا عَلِمَ مِنْ آياتِنا شَيْئاً اتَّخَذَها هُزُواً﴾ [الجاثية/ 9] ، ﴿وَإِذا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُواً﴾ [الفرقان/ 41] ، ﴿وَإِذا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُواً﴾ [الأنبياء/ 36] ، ﴿أَتَتَّخِذُنا هُزُواً﴾ [البقرة/ 67] ، ﴿وَلا تَتَّخِذُوا آياتِ اللَّهِ هُزُواً﴾ [البقرة/ 231] ، فقد عظّم تبكيتهم، ونبّه على خبثهم من حيث إنه وصفهم بعد العلم بها، والوقوف على صحّتها بأنهم يَهْزَءُونَ بها، يقال: هَزِئْتُ به، واسْتَهْزَأْتُ، والاسْتِهْزَاءُ: ارتياد الْهُزْؤِ وإن كان قد يعبّر به عن تعاطي الهزؤ، كالاستجابة في كونها ارتيادا للإجابة، وإن كان قد يجري مجرى الإجابة. قال تعالى: ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَآياتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِؤُنَ﴾ [التوبة/ 65] ، ﴿وَحاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ﴾ [هود/ 8] ، ﴿ما يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ﴾ [الحجر/ 11] ، ﴿إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَيُسْتَهْزَأُ بِها﴾ [النساء/ 140] ، ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [الأنعام/ 10] والِاسْتِهْزَاءُ من الله في الحقيقة لا يصحّ، كما لا يصحّ من الله اللهو واللّعب، تعالى الله عنه. وقوله: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة/ 15] أي: يجازيهم جزاء الهزؤ. ومعناه: أنه أمهلهم مدّة ثمّ أخذهم مغافصة، فسمّى إمهاله إيّاهم استهزاء من حيث إنهم اغترّوا به اغترارهم بالهزؤ، فيكون ذلك كالاستدراج من حيث لا يعلمون، أو لأنهم استهزءوا فعرف ذلك منهم، فصار كأنه يهزأ بهم كما قيل: من خدعك وفطنت له ولم تعرّفه فاحترزت منه فقد خدعته. وقد روي: أنّ الْمُسْتَهْزِئِينَ في الدّنيا يفتح لهم باب من الجنّة فيسرعون نحوه فإذا انتهوا إليه سدّ عليهم فذلك قوله: ﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ﴾ [المطففين/ 34] وعلى هذه الوجوه قوله عزّ وجلّ: ﴿سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة/ 79]. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني.